

بالدم لثاني مرة في أسبوع واحد * فهي اذن في نظر
الفتى عز الطلب ، سهلة ، تولى غيره فك عقدتها ودكها ،
كالطاجن يشتريه مستويا ناعما جاهزا ويترك لغيره
تلويث أصابعه وخدشها وهو يطليه له بالزيت ، بل ان
هذه الفتاة تفضل هذا الطاجن لأنها لاتزال ملطخة بالدم
وان يك جديده من مزيف زوجها القثيل *

وراق المفتى ، لكى تتم له مئة نزوته ، أن يؤث
حجرة العرس التى أفرد لها لنفسه فى دارهم على ذوق
فلاحة من طبقة زوجته : حصيرة ترص عند حافتها
الشباشب والبقايب وسرير من الحديد له ملة من خشب
وناموسية من حرير وردى وصندوق للملابس مزين
بالأحمر والأخضر وطشت، ودست للغسل * فلما أكمل
الجهاز اذا بها تقرب فمها الى أذن أمها وتهمس لها بشيء
ثم أدارت وجهها للجدار من شدة الخجل وأبقت يدها فى
يد أمها تشدها لتمنعها من الكلام فى حضرتها * فلما
انفرد الفتى بحماته أخبرته أن ابنتها همست لها :
مادمت سأزوج فى العاصمة ومن رجل قد الدنيا فأحب
على الأقل أن تكون ملة السرير من السلك الهزاز لا من
الخشب *

على هذه الملة السلك لقي الفتى صدمة حياته ،